سندات الخزانة الأمريكية ترتفع خمسة بالمئة لأول مرة منذ 16 عاماً



لامس الدولار لفترة وجيزة مستوى 150 مقابل الين الذي يتم مراقبته عن كثب ،اليوم الجمعة، مدعوماً بارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات نحو 5٪ بعد أن أشار رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول إلى أن هناك مجالاً لمزيد من زيادات أسعار الفائدة.

و ارتفع العائد على سندات الخزانة القياسية لأجل 10 سنوات، و الذي ارتفع بنسبة 5٪ لأول مرة منذ 16 عاماً بين عشية وضحاها، بمقدار 30 نقطة أساس هذا الأسبوع – وهو أكبر ارتفاع أسبوعي له منذ أبريل 2022.

و أثارت الحرب في الشرق الأوسط اندفاعاً نحو أصول الملاذ الآمن مثل الذهب والفرنك السويسري، لكن التداول في سندات الخزانة سيطر عليه توقعات أسعار الفائدة.

و مع ذلك، فإن هذا لم يُترجم إلى تعزيز مماثل للدولار هذا الأسبوع، والذي حقق مكاسب هامشية فقط أثناء التلاعب بمستوى 150 مقابل الين. ويمثل هذا الرقم النقطة التي يعتقد العديد من المشاركين في

السوق أن وزارة المالية اليابانية يمكن أن تتدخل لدعم العملة.

و قد ضاعف المضاربون مراكزهم الصعودية للدولار تقريبًا مقابل عملات مجموعة العشرة الأخرى هذا الشهر إلى أعلى مستوى خلال عام.

و في الوقت نفسه، استقر زوج الدولار/ين، الذي ارتفع يوم الجمعة بما يصل إلى 0.14% إلى 150.00، عند 149.870، ويميل إلى تتبع عوائد السندات الأمريكية لأجل 10 سنوات.

و تُظهر أسواق المال أن المتداولين يتوقعون تمامًا عدم رؤية أي تغيير في أسعار الفائدة في اجتماع السياسة المقبل لمجلس الاحتياطي الفيدرالي.

لكن فرص خفض أسعار الفائدة في النصف الأول من العام المقبل تتلاشى بسرعة، وفقا لاستطلاع أجرته وكالة رويترز مؤخرا.

و في مكان آخر، انخفض الجنيه بما يصل إلى 0.37٪ إلى أدنى مستوياته في أسبوعين بعد سلسلة من البيانات التي أظهرت انهيار ثقة المستهلك البريطاني في أكتوبر بعد ضعف مبيعات التجزئة في الشهر السابق.

و نزل الجنيه الإسترليني 0.2 بالمئة إلى 1.2116 دولار، متخطيا أدنى مستوياته في أسبوعين.

و استقر اليورو عند 1.0572 دولار، في حين يتجه الفرنك السويسري، الذي لقي طلبا من تدفقات الملاذ الآمن، لتحقيق أكبر مكسب أسبوعي له مقابل الدولار في ثلاثة أشهر، بعد أن صعد واحدا بالمئة.

كما سجل الفرنك السويسري يوم الجمعة أعلى مستوياته مقابل اليورو منذ عام 2015، عندما ألغى البنك الوطني السويسري ربطه بين العملتين. واستقر الفرنك السويسري في أحدث التعاملات عند 0.94345 مقابل اليورو.

و في آسيا، استقر اليوان الصيني في السوق الخارجية عند 7.3361 للدولار، بعد أن أبقت الصين على أسعار الفائدة الرئيسية على الإقراض دون تغيير عند التثبيت الشهري يوم الجمعة، بما يتوافق مع توقعات السوق.